

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أكل البلاد وحاز المال وكان ذلك زيادة في سلطانه وإن طفر عدوكم كنتم أنتم الأعداء
البغضاء الذين لا يبالي عنتم ولا يبقى عليهم اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا عبد الرحمن
فإني أشهدكم أني أول خالع .

فنادى الناس من كل جانب فعلنا فعلنا قد خلعنا عدو الله .

333 - خطبة عبد المؤمن بن شيبث بن ربعي .

وقام عبد المؤمن بن شيبث بن ربعي التميمي ثانيا فقال عباد الله إنكم إن أطعتم الحجاج جعل
هذه البلاد بلادكم ما بقيتم وجمركم تجمير فرعون الجنود فإنه بلغني أنه أول من جمر البعوث
ولن تعاينوا الأحبة فيما أرى أو يموت أكثركم بايعوا أميركم وانصرفوا إلى عدوكم فانفوه
عن بلادكم فوثب الناس إلى عبد الرحمن فبايعوه .

334 - خطبة ابن الأشعث بالمربد .

ولما كانت الحرب بينه وبين الحجاج بالمربد خطب الناس فقال أيها الناس إنه لم يبق من
عدوكم إلا كما يبقى من ذنب الوزغة تضرب به يمينا وشمالا فما تلبث إلا أن تموت